

## المغرب مناخ متنوع الخصائص

### مقدمة

يتسم المغرب بتنوع مناخي ملحوظ يجمع بين المناخ المتوسطي في الشمال والمناخ الصحراوي في الجنوب، حيث يؤثر هذا التنوع على طبيعة المجاري المائية والغطاء النباتي.

- فما هي أبرز العوامل التي تؤثر على مناخ المغرب؟
- وما هي خصائص عناصر المناخ فيه؟

## عناصر المناخ وخصائصه في المغرب

### الحرارة وخصائصها بالمغرب

الحرارة هي الإحساس بسخونة أو برودة الجو، وتقاس بأجهزة خاصة مثل المحرار، ويعبر عنها بالدرجة المئوية. وتختلف درجات الحرارة المسجلة في المغرب على مدار السنة تبعاً لعدة عوامل مثل الموقع الجغرافي، التضاريس، والفصول.

- خلال فصل الصيف (يوليوز/غشت): ترتفع درجات الحرارة في معظم مناطق المغرب، وتصل إلى أقصى مستوياتها في المناطق الصحراوية.
- خلال فصل الشتاء: تنخفض درجات الحرارة، وتُسجل أقل المستويات في المناطق المرتفعة مثل مدينة إفران، حيث تصل أحياناً إلى 3.6 درجات مئوية.

### التساقطات المطرية وخصائصها

التساقطات هي المياه التي تهطل من الجو على الأرض بأشكال مختلفة مثل المطر، الثلوج، البرد، أو الضباب. يتم قياس كميات التساقطات بوحدة المليمتر، ويختلف توزيعها بين مناطق المغرب كالتالي:

- المناطق المرتفعة مثل الأطلس الكبير تتلقى كميات كبيرة قد تصل إلى 800 ملمتر سنوياً.
- السهول الشمالية الغربية: تتراوح التساقطات بين 600 و400 ملمتر سنوياً.
- الهضاب الشرقية والجنوبية: تتلقى كميات أقل، حوالي 200 ملمتر سنوياً.
- المناطق الصحراوية: تكاد التساقطات تكون منعدمة، حيث تقل عن 100 ملمتر سنوياً.

### الضغط الجوي وخصائصه بالمغرب

الضغط الجوي هو وزن الهواء عند نقطة معينة من سطح الأرض، ويقاس بوحدة المليبار أو الهيكوتوباسكال. يتميز الضغط الجوي في المغرب بما يلي:

- ضغط جوي منخفض: يكون أقل من 1010 مليبار، ويرتبط بكتل هوائية باردة ورطبة قادمة من شمال المحيط الأطلسي.
- ضغط جوي مرتفع: يتجاوز 1015 مليبار، ويصاحب كتل هوائية حارة وجافة قادمة من الصحراء.

خلال فصل الشتاء، يخضع المغرب لضغط جوي مرتفع يؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة. أما في فصل الصيف، فيتعرض لضغط جوي منخفض قادم من الصحراء، مما يسبب ارتفاع الحرارة.

# مناخ المغرب والعوامل المؤثرة فيه

## العوامل المؤثرة في مناخ المغرب

هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في تنوع المناخ بالمغرب:

- **الموقع العرضي:** يقع المغرب بين خطي العرض 21° و36° شمالاً، مما يجعله في منطقة انتقالية بين المناخ الحار في الجنوب والمعتدل في الشمال.
- **ارتفاع التضاريس:** ترتبط كمية التساقطات ودرجات الحرارة بارتفاع التضاريس، حيث تنخفض الحرارة وتزداد التساقطات في المناطق المرتفعة.
- **القرب أو البعد عن البحر:** يلعب البحر دوراً مهماً في تلطيف درجات الحرارة، في حين تعرف المناطق الداخلية تطرفاً حرارياً كبيراً بين الصيف والشتاء.

## أنواع المناخ في المغرب

يمكن تقسيم المناخ في المغرب إلى نوعين رئيسيين:

### المناخ المتوسطي

- يسود شمال غرب المغرب.
- يتميز بالدفء والرطوبة شتاءً، والجفاف والحرارة صيفاً.
- يساهم هذا المناخ في جعل الأنهار دائمة الجريان، والغطاء النباتي كثيفاً على هيئة غابات في بعض المناطق.

### المناخ الصحراوي

- ينتشر في المناطق الجنوبية والشرقية.
- يتميز بالحرارة العالية والجفاف شبه الدائم.
- نتيجة لهذه الظروف، تكون المجاري المائية موسمية، والغطاء النباتي ضعيفاً على شكل سهوب أو نباتات شوكية.

### خاتمة

يتسم مناخ المغرب بالتنوع، حيث يتأثر بعوامل عدة مثل الموقع الجغرافي، التضاريس، والقرب من البحر. ورغم هذا التنوع، فإن السمات العامة للمناخ المغربي تشمل ارتفاع الحرارة وعدم انتظام التساقطات، مما يؤثر على طبيعة الحياة والنشاطات البشرية.